

# الحوثيون يسيطرون على التلفزيون اليمني وحظر تجول بصنعاء



السبت 20 سبتمبر 2014 12:09 م

سيطر الحوثيون على مبنى التلفزيون اليمني وأوقفوا بثه، كما أعلن حظر للتجول بشمال صنعاء، في حين احتسب الرئيس عبد ربه منصور هادي دخول المسلحين الحوثيين "عدواناً" على العاصمة[]

وأفاد مراسل الجزيرة في صنعاء بأن مسلحي جماعة الحوثيين سيطروا على مبنى التلفزيون الحكومي وأوقفوا البث، وأن قوات الجيش المرابطة هناك انسحبت، في حين قال مصدر في جماعة الحوثي إن التلفزيون الحكومي بات تحت سيطرتهم، وإن القوات الحكومية المرابطة هناك سلمت نفسها[]

وقصف مسلحو جماعة الحوثي مقر التلفزيون الحكومي بشكل مكثف منذ صباح اليوم، مما أدى إلى جرح عدد من موظفيه واحتراق جزء منه[] ومع توقف بث التلفزيون اليمني أصبحت الشاشة سوداء تماماً مع استمرار ظهور شعار القناة[]

وأكد المراسل حمدي البكاري أن القناة اليمنية الرسمية بدأت تستخدم محطة بديلة للبث من دون شعار، ونقل عن مصدر في الرئاسة أنه سيتم استعادة المبنى الليلة[]

وجراء هذه التطورات، أفاد مراسل الجزيرة بأن اللجنة العليا في اليمن فرضت حظراً للتجوال من التاسعة مساءً حتى السادسة صباحاً في أربعة أحياء شمال صنعاء، وهي شملان ومذبح وذهبان وطلاع[]

وكان رئيس تلفزيون الحكومة اليمنية حسين باسليم قد قال في نشرة سابقة للجزيرة إن المباني الثلاثة للتلفزيون تعرضت لقصف مستمر من أربع جهات، مشيراً إلى أنه يوجد في المباني ما لا يقل عن 300 موظف يستغيثون لإنقاذهم وسط أنباء عن وقوع جرحى بينهم[]

أما علي البخيتي عضو المجلس السياسي للجماعة فقال إنه كان يجب على موظفي التلفزيون عدم المجيء إلى العمل[] وأضاف في نشرة سابقة مع الجزيرة أن المستهدف من قصف التلفزيون هو جماعة اللواء علي محسن الأحمر[]

من جهة أخرى قتل شخص وأصيب ثلاثة آخرون في قصف لمستشفى بصنعاء التي تشهد منذ الصباح اشتباكات بمختلف الأسلحة بين جماعة الحوثي من جهة والجيش وقبائل موالية له من جهة أخرى أدت إلى مقتل ثمانية من الحوثيين[]

وقال مصدر في إدارة مستشفى أزال الواقع في شارع الستين بصنعاء إن قذيفة سقطت على أحد أقسام المستشفى، مما أدى إلى وفاة أحد المرضى وإصابة ثلاثة آخرين[]

كما أغلقت جامعة صنعاء -كبرى جامعات البلاد- اليوم السبت بعد أن سقطت قذيفة مورتر في حرم الجامعة في اشتباكات أمس الجمعة[]

## ضربات الجيش

في المقابل، قالت مصادر عسكرية يمنية لمراسل الجزيرة إن الجيش اليمني بدأ توجيه ضربات ضد الحوثيين في صنعاء، ولا سيما في شمال العاصمة وخط المطار والمناطق الجبلية، التي يطلق منها الحوثيون النار على مقر التلفزيون[]

وحسب مصادر محلية، فإن قوات الجيش بمقر المنطقة العسكرية السادسة، تقصف نقاط تجمع الحوثيين في شارع الثلاثين، في الوقت الذي شهدت فيه مناطق مذبح وشملان وشارع الخميس، مواجهات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة طيلة الليلة الماضية واليوم[]

وأفاد مصدر طبي للجزيرة بمقتل ثمانية عناصر من الجيش في اشتباكات اليوم مع مسلحي جماعة الحوثي بمناطق متفرقة شمال غرب

العاصمة، بينما سقط خمسة قتلى من الجيش في اشتباكات أمس

وعلى الصعيد السياسي، عقد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي اجتماعا مع مستشاريه وبحضور مبعوث الأمم المتحدة جمال بن عمر وسط توقعات بدعوة قيادات الأحزاب وممثلي جماعة الحوثي للتوقيع على مشروع اتفاق ينهي الأزمة الراهنة في البلاد

وقد علمت الجزيرة أن الرئيس هادي اشترط قيام الحوثيين برفع 23 نقطة تفتيش تابعة لهم في العاصمة صنعاء، وذلك قبل أن توافق الرئاسة على مناقشة الاتفاق الذي توصل إليه بن عمر مع قادة الجماعة

وكان زعيم الحوثيين عبد الملك الحوثي رفض التوقيع شخصيا على الاتفاق الذي توصل إليه مع بن عمر